العدد — ٥٥٤

صاحب هذه الجريدة
ومديرها المسؤول
عبدالله القلقيلي

عنوان المخابرات
ادارة جريدة الصراط المستقيم
ص.ب ٢٨٥ — يافا

الصراط المستقيم

AL SIRAT EL MUSTAKIM

السنة السابعة

الاشتراكات — قروش
في سائر الاقطار ١٢٥
في فلسطين ١٠٠

الاعلانات
تفاوض في شأنها الادارة
رقم التلفون ٢٨٥

يافا الخميس ١٢ جمادى الاول سنة ١٣٥٠ — جريدة سياسية أدبية أخبارية تصدر يوم... مؤقتا — الموافق ٢٤ ايلول «١٩٣٢»

صريع الظلم والجبن

احد ابطال الاسلام «عمر المختار»

غضب العالم الاسلامي لمصرعه

ما رأينا صريعاً للظلم والجبن كاليوم قط ذلك يوم مصرع الشهيد عمر المختار الذى قضي حياته يجاهد فى سبيل الله ويذود عن حياض وطنه ويدفع الظالم عن بيضة بلاده.

كان مع فئة قليلة من الابطال الاشاوس يقارع دولة عظيمة ويبلى فيها احسن البلاء حتى لقد افنى من الطليان بعدد قطارات الدم الذى سال منه يوم اعدامه.

انه احد ابطال الاسلام الذين ما زال الدهر يجود بهم ليدل على بطولة رجاله وشجاعتهم.

ان التاريخ ليحدث عن ابطال الاسلام من الصبر في ميادين الكفاح والاستماتة في سبيل الله وعدم المبالاة بالجيوش الكثيفة والجحافل الجرارة مع قلة من معهم من الانصار ثم الغلبة والفوز في كل معركة تحدث التاريخ من ذلك بما تظنه كذبا فيأتيك من انباء هؤلاء الابطال الذين يعاصرونك ما يؤيد التاريخ ويصدق خبره

وهلا يصدق ما جاء به التاريخ عن على وخالد وغيرهما ممن لا يعد فى ذلك العصر الزاهر من عرف اخبار عبدالكريم وعمر المختار وسلطان باشا الاطرش؟

ان الزمن ما دام يطلع علينا بمثل هؤلاء الابطال فاننا لا نفقد الامل باسترداد مجدنا السالف واستعادة عزنا الماضي والذي يظهر ان الله لن يخلي عصرا وقطرا من بطل يحمى الحمى ويمنع العرين

لقد شق مصرع هذا البطل على المسلمين في جميع اقطار الارض وغضبوا له اشد الغضب حتى لو قيض لهم ان يلقوا الطليان فى ساحة قتال لما شفي غليلهم غير شرب دمائهم.

ولم يغضبوا لمجرد مفارقة الرجل الحياة فانه بلغ من العمر فوق ما يبلغه كثير من الرجال ولا لضياع بطل من ابطالهم فان ابطالهم والحمد لله كثير وهم يأملون ان يخلفه غيره فى قتل اعداء الله واخذ الثأر منهم.

وانما كان غضبهم للنذالة واللؤم باعدام بطل من الابطال كما يعدم اللصوص والاشرار.

لقد دلت فعلة هؤلاء الانذال على انهم ليسوا ابطالا لان البطل يعرف البطل فيكرمه ويحبه ويعظمه ويحترمه وغاية ما يفعل ان يتقي شره باعتقاله

وذلك كما فعلت فرنسا بعبد الكريم الذي حاربها وابلى فى قتالها بلاء حسنا.

ان من الجبن والنذالة اعدام لم يكن له من ذنب سوى الذود عن الوطن والدفاع عن الامة ولم يعرف ذلك الا من هذه الدولة التي ظهرت حديثا بين الدول العظمى.

ومن كان هذا ذنبه فذنبه البطولة والشرف وعلو الهمة والنبل ولا يعد هذه الخلال ذنبا الا من صفرت نفسه منها وبعد عنها

اما من تحلى بها فانه يكرم مثله فيها ويحبه ويرجو له طول البقاء فانما يعرف الفضل من الناس ذووه

نحن نعلم ان بطلنا قد مات قرير العين مغتبطا مشتاقا الى ربه مرددا قول احد الابطال الذين ماتوا مثل ميتته

ولست ابالى حين اقتل مسلما
على اى جنب كان فى الله مصرعى

ولا نيئس ان يقوم غيره مقامه في الدفاع عن العرين فلسنا بجازعين عليه جزع النساء والولدان فان شيمتنا منذ القديم الا يموت ميتنا حتف انفه والا تخرج نفوسنا الا على شفرات السيوف

وانما سخطنا على النذالة واللؤم والجبن والظلم وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون

عمر المختار...

أرايت الى البطولة الخالدة تحدث عن نفسها بنفسها ولا تحتاج الى من يحدث عنها؟ ارأيت الى رجل الدهر يصارع الظلم فيصرع الظلم ويسعى الي الحرية جاهدا مستبسلا فيقضي فى سبيلها عزيزا كريما؟ ارايت الى المثل الاعلي في الجهاد القومى الصحيح؟؟ ارايت الى كل هذا او بعضه؟؟ وهذا كله (عمر المختار)

(عمر المختار) الشيخ الذى سلخ من هذه الحياة ثمانين عاما طواها كلها مفاخر وكلها شرف وهل هنالك مفاخر اعظم واجل من ان يحيا (عمر المختار) حياة نضال وكفاح، حياة جلاد فى سبيل حرية بلاده الضائعة واستقلالها المفقود؟ وهل هنالك شرف اسمى وارفع من ان يموت (عمر المختار) برصاص المستعمرين لانه اقض في حياته مضاجعهم وبطش بزبانيتهم؟ وهذه رمال طرابلس وهذه وديانها واخاديدها تشهد الدماء العربية الزكية التي هريقت فى سفوحها وجنباتها بما (لعمر المختار) من فضل على طلاب الحرية وعاله من اياد على رواد الاستقلال الساعين اليه عن طريق بذل النفس والتضحية بالروح لانه المجاهد المصابر الصادق الذي لم تفل من عزيمته الايام ولم تزعجه عن طريقه صروف الليالي وحادثات الزمان بل ظل هو هو الشجاع الباسل الغيور منذ ان ادرك ان بلاده مهيضة الجناح هضيمة الحقوق الى ان شارف على الثمانين السن التي يجدر بمثله فيها ان يخلد الى الراحة قانعا راضيا. ولكنه ابى الا ان يدفع عن امته الخطر شيخا كما عودها ذلك شابا غير قانع وغير راض بغير الحياة الحرة بديلا.

فلهذا غضبت ايطاليا ولهذا قامت وقعدت وكيف لا تغضب ايطاليا؟ وكيف لا تقوم ولا تقعد بل كيف لا تنادي بالويل والثبور وعظائم الامور. وهنالك من يقاوم سياستها الجائرة، وهنالك من يناهض فكرتها الجهنمية، وهي التي تعد من الشعوب التي تحكم في رقاب اهلها الاستسلام ـ ولو الى حين

لذلك فما ارتفع صوت المسلم المجاهد حفيد ابي عبيدة وابن الوليد، بالدعوة الى النضال وصد هجمات المغيرين وما ان ترددت اصوات الالوف من الشعب الطرابلسي ملبية نداء زعيمها مجيبة طلبه، حتى رايت الطليانيين في شدوه واضطراب وجوههم تملوها صفرة وقلوبهم تغمرها وجنة لانهم رأوا بام أعينهم فيما بعد ان الجحافل العربية الاسلامية اذ ما هاب بها الداعي لبث دعوته وسارت الى المجد سباقة وتمثلت بقول شاعرها

اذا ما ثوب الداعي
الى الموت نداعينا

هذا ما راته ايطاليا من جهاد عمر واصحاب عمر وهذا ما ستراه من جنود عمر الغر المياماين الذين آلوا على انفسهم ان ينالوا حريتهم على شفار السيوف وبريق الاسل او يقضوا كما قضى زعيمهم غير هيابين ولا وجلين

اما هذه الفلول الايطالية السادرة في طغيانها افسيجيء يوم تقدم فيه حسابا عسيرا عما قارفته من اثم واجترحته من عدوان وما ذلك اليوم ببعيد ان شاء الله

.. فنم ايها الليث المصور فى لحدك آمنا وثق يا (عمر الاسلام المختار) ان ذكراك الباقية فى كل قلب ستحدو بهذه الجموع الاسلامية الى الانطلاق من القيود والخلاص من الاسر، والى اتمام ما بدأت به وسلام الله عليك يوم ولدت ويوم (استشهدت) ويوم تبعث حيا

(اكرم الخالدي)

تهنئة سماحة الاستاذ الشقيرى

لصديقه الاستاذ الكرمى

ارسل صاحب السماحة الاستاذ الجليل اسعد الشقيرى الى صديقه الاستاذ الكرمى كتابا يلهج بالشكر والثناء على سمو الامير عبدالله لتقديره العلم والعلماء ويهنىء به صديقه الكرمى وهذا نصه:

سيدي الاستاذ الكبير صاحب السماحة والفضل الشيخ سعيد افندي الكرمى المحترم:

ان احسن المشاهد فى هذا العصر مشهد عظيم تلقته الامة بابتهاج وسرور الا ان ذلك المشهد هو ان صنوا الشفيع الاعظم الامير عبدالله مد يده الى صدركم المملوء علماً وحكمة فعلق عليه علامة الاحترام والتعظيم، التي امر باهدائها سيد الاشراف زهرة بنى عبد مناف مولانا المرحوم الشريف حسين نور الله مرقده. فهنيئاً للامير باحترامه العلم والعلماء وهنيئاً لسماحتكم بعطف آل البيت المحمدى واعترافهم بفضلكم ونبلكم وهنيئاً للعلماء بما ناله عميدهم من شرف الدنيا والاخرة وهنيئاً لعموم المسلمين بالعزة التي نالها جدهم وواعظهم. تلك العزة المشار اليها بقوله تعالى (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين) وها انا اسأل الله لسماحتكم دوام العز والاقبال في جميع الاحوال والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اسعد الشقيري

سارعوا الى تقبيل اليد البريطانية ...؟

نكاية بخصومنا «فقط» اليهود !!؟

هذا هو المنطق الغريب الذي نسمعه من صحف الانتداب في هذه البلاد فى كل فرصة.

فاذا قال الاحرار ان ذهاب الوفد الى لندن مضيعة للمال والكرامة ردت هذه الصحف قائلة «يجب ان يذهب هذا الوفد نكاية باليهود خصومنا الالداء».

واذا ظهر فريق من الشباب ينادي بمقاطعة (لجنة التحقيق) البريطانية لانها الخصم والحكم ولانها تعرف اسباب الثورات والاضطرابات ومن اي شيء نائجة ومن اي ناحية تأتى ردت تلك الصحف قائلة يجب ان نسمع هذه اللجنة شكايانا خوفا من استغلال اليهود لرئيسها واعضائها واياكم واضاعة الفرصة التى سنحت لنا لضرب اليهود. واذا قام احد العلماء وقال يجب ان لا نحكم في اوقافنا ومقدساتنا حربا عن ديننا ردت هذه الصحف بنغمتها المعهودة قائلة اياكم واضاعة الفرصة التي يستغلها اليهود لقطع اعناقنا!

اما اذا وقفت اللجنة التنفيذية العربية موقفا مشرفا وقاطعت مثلا المشروع الانشائي اخذت هذه الصحف تنادي بالويل والثبور لان مدير المشروع يطوف بالمستعمرات اليهودية ومن واجب اللجنة ان تدعوه وتباحثه في مهمته بدون ان تعير قرارها اى التفات وذلك نكاية باليهود واقبالا على اسيادنا الانكليز الذين يعملون لسعادتنا وتقدمنا ومدير المشروع الانشائى هو الحجة والدليل!؟

ورجع الوفد بالخيبة، وحكمت لجنة التحقيق فى غير الحق، وجاء قرار لجنة البراق تعديا علي مقدساتنا، فهل هذا نكاية باليهود ام نكاية بالعرب الذين يفرطون فى حسن الظن ويسيرون دائما وراء سياسة حسن التفاهم؟ فماذا نجيب

الحكم على احرار نابلس

صدر حكم سعادة القاضي كراسل يوم ٢١ الجاري في قضية الاحرار الثلاثة وذلك بحضور الاستاذين مغنم وعادل زعيتر من المدافعين.

وكان الحكم يقضي برد التهمة عن الشيخ صبري عابدين وربط الدكتور رصدقي ملحس بكفالة مائة جنية يكفلها ايضا كفيلان كل منهما بخمسين جنيه لمدة سنة والسيد جمال القاسم بكفالة مئتي جنيه يكفلهما ايضا كفيلان كل منهما بمائة جنيه لمدة سنتين على ان يحضر كل من المحكومين الى المحكمة عند كل طلب.

فاما وقد قضي الامر وفصل في القضية فاننا نرى ان نعرف لقاضي التحقيق البريطاني ماكان يصدر منه اثناء التحقيق من أناة وحلم ورحابة صدر ولين جانب وتقريع شهود النيابة على ماكان يقع منهم من مخالفة وصدع بالحق فهو بلا ريب من اولئك القضاة الانكليز الذين لاتشوب السياسة صفاء عدل القضاء في نفوسهم.

حقيقة كلام شوكت على

لمراسل فلسطين

قال مراسلنا الاديب من غزة تحت عنوان (ماذا قال)

طال الجدل حول تصريحات مولانا شوكت على في غزة لذلك اري الزاما علي وقد كنت واقفا بجانب مولانا شوكت على وسامعا كل ماقاله منذ وقوف القطار حتى مبارحته المحطة ـ ان اقول كلمة انصاف فقد يكون لجهوده فائدة للقضية الفلسطينية خاصة والاسلامية عامة ، واني جئت هنا بالحقيقة المجردة انصافا للرجل واظهارا للحقيقة

قال مراسل فلسطين لمولانا شوكت على (ان الصهيونيين يريدون ان يوقعوا الفتنة بيننا وبين الانجليز) فاجابه مولانا بالانجليزية ما اعربه للقراء بالحرف الواحد (انا اعلم كل شيء انتم لا تقاتلوا الانجليز ، ولكن اعملوا واعملوا واعملوا!!) ثم التفت الى الجنود الانجليزية وقال (لا تقاتلوا العرب الاربعمائة مليون مسلم يشدون ازر العرب)

هذا ما سمعته من مولانا شوكت على ، اما زميلنا مراسل فلسطين فقد كان بعيدا عن مولانا ونظنه قد نقل الخبر عن مصدر مغلوط

قضية الاوقاف على عطا الشوا

تدخل رئيس المجلس فيها

جاءنا من مراسلنا في غزة تلفونيا:

انه كان يوم الاثنين الموعد لمحاكمة السيد عطا الشوا في القضية التي اقامتها عليه الاوقاف بامر من المجلس تطالب فيها باجرة ارض ابركة.

وبينما كان الاستعداد للدخول في المحاكمة اذ وردت على المحامي سعيد افندي الخالدي وكيل الاوقاف في هذه الدعوى البرقية التالية (بناء على امر سماحة رئيس المجلس ارجوان توافقوا رشدي الشوا محامي السيد عطا الشوا بتأجيل القضية مدة شهر آخر)

سعيد الحسيني مأمور اوقاف الخليل

فبهائم اخذ يتشبث باستبدال ارض البركة بارضه التى كان يريد بيعها من اليهود ولكن المجلس لم يوافق على ذلك وامر الاوقاف باقامة الدعوى عليه.

واعل رئيس المجلس امر بتأجيل القضية هذه المرة عسى ان يجد حيلة يخلص بها السيد عطا الشوا

الامير سعيد الجزائرى

حديثه مع صاحب الجريدة

تفضله بزيارتنا

ذكرنا في العدد الماضى نبأ قدوم سمو الامير سعيد الجزائرى ليافا وقد ذهبنا للسلام على سموه حيث كان نازلا في فندق (القدس)

وكان في ضيافة حضرة الوجيه السيد محمد سعيد الشنطي وقد ذهب صاحب هذه الجريدة فتشرف بالسلام عليه فوجد فيه شمائل الاشراف من تواضع مع علو جانب وكبر همة وحلم يزينه علم ووقار يجمله بشاشة.

ورأينا القضايا الاسلامية قد ملكت عليه مسالك نظره وتفكيره وحديثه فهو مهما اجتهدت ان تخوض معه في السياسة لا يكاد يتزحزح عن البحث في امر الخلافة والسكة الحديدية الحجازية والبراق وماشاكل ذلك من الشؤون الاسلامية.

ولا بدع فهو من ذلك البيت المتفرع من الشجرة النبوية والذى منذ كان يقارع عن الاسلام والامير يكتب باللغة العربية كتابة فصيحة ويجيد اللغة الافرنسية ويلم بالانكليزية حتى لقد سمعناه يتلو تقرير برقية هامة وردته باللغة الانكليزية من حفظه.

وهو ربعة ابيض الوجه تزين وجهه لحية سوداء وخطها الشيب ويتخيله الناظر لا يتجاوز الاربعين كثيرا.

ولما كان يعلم ان جريدتنا اسلامية فقد بدأ متفضلا بزيارتها.

وقد كان بيننا وبين سموه احاديث على جانب عظيم من الخطورة سننشرها في العدد الآتي.

منفاخ للحوم

(لمراسلنا في غزة)

استحضرت بلدية غزة منفاخا ميكانيكيا لنفخ اللحوم، وبوشر باستعماله في مسالخ البلدية ولاشك ان في جلب هذا المنفاخ فائدة صحية مشكورة

(المستر فرنش)

قدم في بحر هذا الاسبوع المستر فرنش مدير المشروع الانشائي واجتمع باعضاء غرفة التجارة ووجهاء البلد، وقد علمت انه سأل عن الاراضى التي بيعت لليهود فلم يجبه احد كأن برقا والمقار ويبناوبيت حنون ليست من منطقة غزة . .

(ماذا في مدرسة الفلاح)

ترامى الى ان المجلس الاسلامى الاعلى سيستغني عن خدمة بعض المعلمين في مدرسة الفلاح الاسلاميه وهناك اشاعات تقول بان المجلس عازم على اقفال المدرسه لمدة ثلاث سنوات فهل هذا صحيح؟

...

الامن في روبين

حتي كتابة هذه السطور لم يحصل من الحوادث في روبين مايعد اخلالا بالامن وذلك بفضل سهر حضرة الضابط النشيط شفيق بك عبد الهادي ورجاله الذين يرعون الامن بعين يقظة ويساعدهم على ذلك وعلى فض المشكلات واصلاح ذات البين الاستاذ الشيخ عيسى ابو الجبين حتي يصح ان يسمى (زعيم روبين).

الصحية

ولا تقل الصحية سهرا ايضا على صحة الاهالي وحمايتهم من فتك الامراض حتى انه الى الان ولله الحمد لم تقع اصابة وذلك بفضل الدكتور فوزي عبلة الذي يبذل مجهوده في ذلك السبيل وقد بلغنا من غير واحد انه عند الضرورة كان يشتغل في غير اوقات العمل الرسمية فاذا بقي روبين على هذه الحال من شمول الامن والعافية فان هذا العام يفضل علي سائر الاعوام الماضية تمم الله هذا الموسم بخير.

وفاة طفل

فجع فضيلة قاضي يافا الشيخ يوسف افندي طهبوب بفقد طفل له بعد مرض طويل فعظم الله اجره واحسن عزاءه.

لوكاندة ازمير ؟

شكا الينا بعض الغيورين على الآداب من لوكاندة ازمير الواقعة في شارع المحطة بالثغر وطلبوا منا ان نلفت نظر البوليس الى اعمال مديرتها المدعوة (ام ابراهيم).

وذكروا لنا في شكواهم انه لا يفد على هذه اللوكاندة في الليلة غير بضعة من النازلين وان اجرة نومهم لا يمكن ان تسد شيئا من النفقات الكثيرة التي تتكبدها صاحبة اللوكاندة.

فهل للبوليس ان يحقق في هذه الشكوى وان يبحث عن المورد الحقيقي للوكاندة ازمير؟

...

(الصراط) يذكر القراء ان السيد عطا الشوا كان طلب تأجيل القضية من قبل ليصالح المجلس

صحف الانتداب وهل ينفعها نسيان الرأى العام لمواقفها المخجلة ؟ لا ادرى واملها نجيب !

نحن كامة يجب ان نقاطع او نتعاون بدون اى التفات الى اليهود او غيرهم ، فاذا كانت مصلحتنا في مقاطعة هذه اللجنة قاطعناها وليستغلها اليهود الى النهاية، واذا كانت هذه المصلحة تقول بالتعاون اقدمنا عليه ولا شأن لنا باليهود مطلقا .

وانى اريد ان أقول كلمة صريحة في هذا الموضوع وهى ان الاستقلاليين ينادون دائما بالمقاطعة وعدم التعاون مع الحكومة لانهم يعتقدون ان (لجان الحكومة) لا فائدة منها البتة وهى تروح وتجيء لتضع المشاريع التى تقضي على هذه الامة بالموت والهلاك . اما استغلال اليهود لها ... في اطام الاستقلاليين

تنفق واغراضها في قتل حيويات البلاد واضعاف قلبها . ومن هذه العقيدة انبعثت الحملات على ارسال الوفد الى لندن والتعاون مع لجنة التحقيق ، وسمبسون ، والبراق ، والمشروع الانشائي ، واخيراً تصاريح «مولانا» شوكت على التي ترضي الانتداب وتغضب اليهود وما دامت كذلك على رأى صحف الانتداب ــ فهي تصاريح مقبولة ومن الخيانة الرد عليها او تفنيدها خوفا من شماتة خصومنا اليهود

ايها الحكوميون !

الحكومة واليهود خصم لنا فسدد لرمية وكلامهم مستمر بدون تمييز و تفريق فاذا اردتم ان تقولوا بغير هذا فاستعملوا الصراحة وعندها ترون مكانتكم في الحضيض ؟

(ابو الطيب)

موتمر نابلس (بلا نمرة)

هل يسمى مؤتمراً؟

ذهب بعض الناس وبعض الصحفيين الى ان الاجتماع الذي كان في نابلس في ٢٠ الجاري لا يصح ان يسمى مؤتمرا لانه لم يكن ممثلا للبلاد على حد المؤتمرات الوطنيه وامل استاذنا المظفر قد اشار الى ذلك بقوله في خطبته الثانيه (اقترح عقد المؤتمر الثامن لانتخاب لجنه تنفيذيه جديدة) وانما سمي هذا الاجتماع اجتماعا وطنيا

الدعوة الى هذا الاجتماع

الذي علمناه ان الذي ارسل بطاقات الدعوة الى البلدان هما اثنان احدهما صفوت افندي يونس الحسيني والثاني السيد اسحق درويش وزير الميمنه سابقا واذا كان الامر هكذا في الدعوة فليست تهمة التحيز في الدعوه بعيدة عن الحق لان اسحق افندي درويش لم يجعل الله في قلبه لغير الهوى الحزبي سبيلا لان معيشته قائمة على بقاء هذه الحزبيه

عدم بيان الغايه

كان من الخطأ ومن دواعي الريب انه لم يبين في بطاقة الدعوة الغايه من هذه الدعوة فان كثيرا من الناس ظنوا ان هذا الاجتماع مقصود به قضاء لبانات حزبيه فلم يجيبوا الدعوة اجتنابا للشر والخصومة التي تضر في هذا الوقت العصيب

الحاضرون

حضر الاجتماع من جماعة اللجنه التنفيذيه رئيس اللجنه وعوني بك عبد الهادي وجمال بك الحسيني من امنائها ومن اصحاب الصحف منيف افندي الحسيني صاحب الجامعه العربيه والاستاذ اختر الهندي (جريدة فلسطين الانجليزيه) والسيد فرح الصائغ (وكيل فلسطين في القدس) والسيد سهيل زكا (النفير) ثم جاءنا بعد الاستاذ نصار صاحب الكرمل

وقد جلس السيد منيف هذه المره مع الصحفيين فقلنا له نراك هذه المره تجلس مع الصحفيين فقال: صدفة او حضر من اكثر البلدان ....

وقد لاحظنا انه كانت الدعوة دعوة حزبية لا دعوة تمثيلية لاننا رأينا من عائلة واحدة اربعة رجال ومن عائلة اخرى اكثر من اعداد رجلا واحدا

والذي يظهر انه حينما شعر القائمون بالدعوة ان الاجتماع قد يقاطع اخذوا يفرقون على الناس اوراق الدعوة نثرا ولم يتحرو في اوراق الدعوة كما يؤخذ من كتابتهم على البطاقة

اكثر المعارضين لم يحضروا

قد بينا فيما تقدم من الاسباب ما نظنه السبب في عدم حضور المعارضين وهو ان اوراق الدعوة لم توزع كما هو العدل بل على الهوى الحزبي وان الغاية من المؤتمر لم تبين وقد ظن بعضهم ان الدافع لهذا الاجتماع ايد غير شريفة

اصحاب المقصورات

حضر المؤتمر اناس ولم يكونوا في غمار الناس بل جلسوا في الغرف كما كان الخلفاء المتقدمون يجلسون في المقاصير في المساجد ترفعا عن الاختلاط بالعامة ومن هؤلاء امين بك التميمي واسحق درويش وقد كانوا يدعون رؤساء الوفود اليهم فيكونون نجوى ونظن ان اسحق درويش كان يحمل (خرج سلامات) من سماحة الافندي فكان يقول للقادم سماحته يسلم عليك ويقول لك كذا

وقد كان الجالسون يتمتعون في المقصورات ويتهامسون ويتآمرون كأنهم قادمون على حرب حتى رابنا ذلك فلما افتتح المؤتمر وتبينت غايته دهشنا من تلك المقدمات التي لا تشبه هذه النتيجة وقلنا ان ذلك لكثرته اصبح عادة فيهم تعاودهم عند كل امر دق او جل

سؤالنا لعوني بك

حينما رأينا خلوات الجالسين واجتماعهم في تشاورهم وتآمرهم ظننا ان وراء الاكمة ما وراءها واخذ الناس يسألون تساؤل هؤء القوم في اهتمام هل تنطوي الدعوه على امر خطير فنظرنا املاً نجد من نستطيع منه التوسم فاذا عوني بك عبد الهادي في مقصورة اسحق افندي درويش فذهبنا اليه وانتحينا معه جانبا وسألناه ما الذي يراد بهذا الاجتماع فقال (امر بسيط . سؤال الامة هل تريد السير على سياسة جديدة ام لا) فسرى عنا بعض الريب وقلنا نرجو ان تكون هذه الغاية وخرجنا فذكرنا ذلك لبعض من كانوا في قلق وريب

افتتاح الاجتماع

كان الرئيس جالسا على منصته وعن يمينه عوني بك وعن شماله جمال بك فترض السيد جمال واعلن عن الرئيس افتتاح المؤتمر فما كاد يفرغ من كلامه حتى رأينا عزت افندي دروزه مرتقيا منبر الخطابة فسألنا الله ان يحمي الاجتماع من خطبه الطويلة واستجاب الله دعاءنا فلم تكن الخطابة طويلة وكان موضوعها شكر اهل نابلس للحضور اليهم مرة ثانية وذكرهم بعدوان ذلك فخرا لبلدهم وسأل الله للمؤتمر التوفيق

الاستاذ عادل زعيتر: ذكر الشهيد بطل طرابلس عمر المختار واثنى وترحم عليه وطلب ان يقف الجمع ٥ دقائق حدادا عليه فوقف الحاضرون ولكن الحاج توفيق حماد اراد انقاذ الاجتماع من هذه البدعة فطلب قراءة الفاتحة عن روحه فقرأوا وغار الشيخ تفاحه من الحاج فزاد على ذلك الطلب ان تقام صلاة الغائب في جميع البلاد عن روحه

الشيخ المظفر: نظر فرأى الميدان خاليا من الشيخ صبري عابدين الذي غلبه في المؤتمر السابق في (التخميس) فهرول الى المنبر فصفق الشبان وخطب بما خلاصته:

(انه كما شكر السيد دروزة الحاضرين فانه يشكر اهل نابلس بلسان المؤتمر على ما قامت به من الاعمال الجليلة ولعل قائلا يقول لا شكر على واجب فاقول نعم اذا كان المراد من الشكر تلك الكلمة المؤلفة من (ش ك ر) وانا لا اريد ذلك ولكني اريد ان يحذو كل احد حذو اهل نابلس)

ثم قفز الى ذكر عمر المختار الى ثم انتقاد السياسة التي تجري عليها البلاد من الحرب بالكلام والاحتجاج وطلب تنظيم التشكيلات والهيئات الوطنية واستدرك قائلا لا اريد الخروج على السلطه ولكن اريد التنظيم ونريد زعامة قويه

السيد جمال الحسيني: استدرك على المظفر انه نسي ان يطلب الى الاجتماع ان يرسل تحية الى الشيخ طالب مرقه الذي خرج من السجن بعد ان قضى فيها سنتين عانى فيهما الامرين في سبيل الوطن وقال ان ذلك لم يزد الشيخ مرقه الا مضاء وهمة

ثم دخل الموضوع فبين الخطة الجائرة التي جرت عليها الحكومه منذ الاحتلال الى هذا اليوم وقد اطال في ذلك بما هو مشهور معروف

ثم قال ما خلاصته: ان خطتنا الماضية كانت كلها ان نبين ظلامتنا ونثبت حقنا وقد فعلنا ذلك والحمد لله ونجحنا فيه فاصبح البقاء على هذه الخطة لا جدوى فيه وصار الواجب التحول

وقد اقترح لذلك اقتراحات نلخصها بما يأتي

١ـ الا نفاوض الحكومة الا على اساس الاستقلال ضمن الوحدة العربيه

٢ـ مقاطعة البضائع التي ترد من الخارج فتأخذ منها الحكومه رسوم الجمرك الذي تكون منه نصف الميزانية وتأليف لجنة تضع الخطط لهذا وما شابهه من طرق العصيان المدني السلمي

٣ـ اعلان العرب مرة اخرى بانهم لا يمكن ان يتفاهموا مع اليهود ما دام اليهود مصرين على سياستهم المعروفه

٤ـ دعوة الشبان الى عقد مؤتمر

٥ـ دعوة السيدات الى عقد مؤتمر

٦ـ توجيه الدعاية الى الشرق والبلاد الاسلامية وانشاء نقاط لهذه الدعاية

٧ـ ان ينفذ باخلاص مشروع صندوق الامة

عوني بك عبد الهادي: قال كلاما لم نفهمه الا بعد جدال واخذ ورد وهو ان السادة نجيب نصار . ورشيد الحاج ابراهيم صبحي الخضرا صدقي العابري يقترحون تأليف لجنة للنظر في الاقتراحات ثم احالتها الى المكتب

فتح باب المعارضة: يفتح الاستاذ عادل زعيتر باب المعارضة ويرد على هذا الاقتراح بانه مدعاة الى التطويل وضياع الوقت فينبري له رشيد الحاج ابراهيم مدافعا عن الاقتراح فيعود الاستاذ عادل زعيتر فيرد عليه ويوضح اقتراحه ويرفض المؤتمر الاقتراح

عوني بك: يطلب حصر البحث في اقتراحات المكتب

رشيد افندي الحاج ابراهيم: يصعد المنبر وقد جمع نفسه هذه المرة فيخطب خطبة خلاصتها ان الحكومة ليست مسؤولة عما كان منها في الماضي من جور وظلم بل نحن المسؤولون لاننا نحن المقصرون الظالمون لانفسنا واننا مختلفو الآراء

فما من يقول لا ينجينا غير الدم ولكن هل يمكننا السير على هذا الرأي ان نطهر انفسنا من كل جاسوس وسمسار وبائع ارض؟ (وهنا طأطأ بعضهم رأسه وصنع تنبيع النعامة)

ثم فتح بابا خطيرا وهو مسألة الشباب والشيوخ فحمل على الشباب وندد عليهم ثم قال انه يرد على الاستاذ عادل زعيتر فراجعنا ذاكرتنا لنجد في خطبته شيئا يلاقي شيئا من كلام الاستاذ عادل فلم نجد اللهم الا اذا كان يعتبر الاستاذ عادل من الشباب وقد غضب عليه لانه ضيع عليه اقتراحه

جمال افندي الحسيني: يعود الى طرح سؤال في الاقتراح وهو هل البلاد تسير على خطة ايجابية عملا سلبية نظرا او خطة سلبية مطلقا ويحيل الجمع الى الرأي الاخير فاذا بصوت من اقصى الجانب الغربي يدوي في المؤتمر معترضا على جمال افندي فنظرنا فاذ هو يعقوب بك الغصين ومضى في اعتراضه قائلا انك اذا اردت يا جمال افندي تقرير خطة فان ذلك لا يجوز لان البلاد غير ممثلة في هذا الاجتماع ويشتد الجدل بين الاثنين الى حد ان احدهما كان يقطع كلام الاخر وفي وسط هذه الغوغاء يبرز السيد صبحي الخضرا من المقصورة مسرعا الى منبر الخطابة كأنه رأى ان رشيد افندي ليس بالرجل الذي يستطيع ان يحامي عن الاقتراح وانه لو كان هو الذي دافع لما ضاع الاقتراح وانه لا بد ان يرى رشيد الحاج ابراهيم ويرى وفود المقاطعة الشمالية بانه كما غلب رشيد افندي على مأمورية الاوقاف فسيبرز عليه في حماية الاقتراح ويجعل المؤتمر يرجع عن قراره في رفضه فاندفع يتكلم في الدفاع عن اقتراح تأليف لجنة للاقتراحات فيثور من الجناح الغربي السيد عاصم بسيسو ويصيح قائلا يجب ان نسير في اقتراح المكتب فيفر صبحي بك ويظاهر بانه يريد الكلام في اقتراحات المكتب فيجذبه الاستاذ عادل زعيتر ويطلب اليه الاختصار ثم يستثقل الناس كلامه ويقاطعه جمال افندي ويصفق له الناس حتى يترك الكلام فيلح في الكلام ويتصارع الناس من كل اجانب وبعد جهد يقر الي دعوى الاقتراح فيقترح اقتراحات فيرى الجمهور انها داخلة في اقتراحات المكتب فيتذمر ويعلو ضجيجه فينزل صبحي بين ضجيج المتذمرين والساخطين ويعود الى مكانه

جمال افندي يعود الى البحث في المقترحات مستعيذا بالله من المقاطعة فلا يكاد يفرغ من استعاذته حتى يبرز الاستاذ سليمان ابوغزالة ويصعد المنبر فيخطب معترضا على طريقة اقتراح جمال افندي ويتفرق كلامه على فريق من الناس ويهيج الدكتور مجدي الشوا ويسري هياجه الى الدكتور ملحس الذي كان في جانبه فيصيحان بالاستاذ سليمان ابي غزاله بكلام غير مفهوم وتتعالى الاصوات ويثبت الاستاذ ابوغزاله ثبات الجبال الرواسي التي لا تزعزعها العواصف ولا ينزل عن المنبر الا مختارا

الاستاذ زعيتر: يستوضح جمال افندي قائلا اتريد من قولك السياسة السلبية ان نأتي بهذه السياسة دفعة واحدة او ان نجعلها غاية تنتهي اليها فيجيبه جمال افندي بان رأيك هذا يرجع بنا الى الوراء

ويطرح جمال افندي الاقتراح الاول وهو عدم المفاوضة مع الحكومة الا على اساس الاستقلال ويناقشه في ذلك السيد زعيتر فيزاد على الاقتراح (او ما يوصل الى الاستقلال) ويتقرر الاقتراح على هذه الصورة ثم يطرح الاقتراح الثاني وهو مقاطعة البضائع الاجنبية

يوسف افندي الدجاني اري ان تكون المقاطعة الكماليات فيرد عليه جمال افندي ويتقرر ثم يتقرر انتخاب لجنة لوضع الخطط لهذا الغرض

ثم يطرح الاقتراح الثالث وهو اعلان العرب تأييد عدم التفاهم مع اليهود فيتقرر بلا معارضة

ثم الرابع وهو دعوة الشبان الى عقد مؤتمر فيتقرر

ثم الخامس وهو عقد مؤتمر السيدات فيبدأ المعارضة الحاج توفيق حماد ويتبعه كثير من الناس فيرد الاقتراح ويرى الاستاذ زعيتر ان يستعاض عنه بمنشور يوجه الى السيدات يناشدن فيه ان يقلعن عن الملابس الاجنبية فيقبل ثم السادس توجيه الدعاية الى الاقطار العربية والاسلامية وتأسيس نقاط لذلك فيقبل

ثم السادس وهو تنفيذ مشروع صندوق الامة فيتقرر

الاستاذ زعيتر: يقترح ان يعتبر المؤتمر كل سمسرة او بيع ارض خيانة (وهنا يطاطىء بعضهم رأسه ويخبئه بين ذراعيه) ويعارضه عوني قائلا وماذا كان يسمى قبل ذلك فيجيب الاستاذ زعيتر بانه يريد ان يكون ذلك بقرار مؤتمر

الاستاذ المظفر: يصعد منصة الخطابة فيخطب مثل خطبه المعروفة ثم يقترح اقتراحين احدهما عقد المؤتمر الثامن لانتخاب لجنة جديدة والثاني ان يطالب الى الحكومة ان تجعل سجن الوطنيين مثل سجن الاجانب نظيفا مرفها حتى يمكن تنفيذ المقترحات فعورض المظفر في ذلك كثيرا وكانت المعارضة على قاعدة اننا لا نريد الرجوع الي الحكومة وان هذا من الضعف فاتفق الرأي على ان يترك ذلك الى الصحف

الاستاذ نجيب نصار: يخطب قائلا ما ملخصه: انى بعد اختبار طويل استطيع ان اقول ان لدينا طريقتين لانقاذ البلاد من الخطرين الاستعماري والصهيوني واحدى هاتين الطريقتين العمل للجامعة العربية واقترح ان يؤلف المؤتمر لجنة لهذا الغرض واقترح ان تكون هذه اللجنة تحت رئاسة الرجل الخبير الحاج امين الحسيني (تصفيق من بعض الجهات) والثانية ان تؤلف لجنة لتأليف شركة لشراء الارض

السيد الفرذروك: يقترح ان يقسم المؤتمر على تأييد صندوق الامة فيتلو الشيخ تفاحه القسم ويتبعه الحاضرون ويزيد بعضهم مقاطعة الجواسيس والسماسرة ومن يبيع الارض ويهب الناس للخروج فيسألهم جمال افندي اتفوضون مكتب اللجنة في انتخاب لجنة لوضع خطط المقاطعة فيجيب من يسمع (نفوض)

وينادي السيد حلمي الفتياني انتظري ايتها الوفود ليعلم كل وفد اين هو مدعو للغداء فيقف الجميع ويأخذ بعضهم في بيان كل وفد اين هو مدعو فيبادر كل وفد الى حيث هو مدعو وينفض الاجتماع

وقد كانت دعوة وفدنا (يافا) الى الوجيه السيد عبد الرحيم التميمي وحضرة الاديب قسيس البروتستانت وكنا نحن عند الاخير وحضر الدعوة سعادة رئيس البلدية سليمان بك عبد الرزاق فشاهد من كرم اصحاب الدعوة ما نذكره بالشكر ولقد كان كرم اهل نابلس موضع اعجاب الجميع

في تقرير الحكومة عن سنة ١٩٣٠

تسوية الاراضى و فرض الضرائب عليها

مرفأ حيفا وماذا تم فيه؟

الفلاح قنيصة المرابين

البرتقال ووجوب تعاون تجاره لتحسين تصديره

الايرادات العمومية

لم يخب حسن الظن المشار اليه في تقرير سنة ١٩٢٩ من حيث انتعاش فلسطين من التأخر الذى حل بها في تلك السنة. وليس ابلغ في الشهادة لاقتدار البلاد على التحمل والنقاهة الحاليين من ان ايراد الجمارك كاد يصل الى مليون جنيه وهذه النتيجة تلفت النظر لاسيما في سنة قلت فيها الموارد اليهودية وشحت

ومما يدل ايضا على استرداد فلسطين لتوازنها الاقتصادى ماظهر من الحركة في صناعة البناء في امهات المدن ففي القدس وحدها بلغت قيمة ماقيم من الابنية الجديدة ١٨٥٠٠٠٠ جنيه وذلك فضلا عن التوسع المستمر في الحياة المدنية

ولقد افتتحت سنة ١٩٣٠ برصيد زائد في ايرادات الحكومة قدره ٧٧٣٠٦٩٠ جنيها و٦٧٤ ملا وبلغ مجموع الايرادات فى خلال السنة ٢،٣٨٩٥٤٥ جنيها و٥٦٨ ملا ومجموع المصاريف ٢،٥٣٩،٥٠٤ جنيهات و٦٥٧ ملا فبقى لغاية ٣١ كانون الاول رصيد زائد قدره ٦٢٦١١٠ جنيهات و٥٨٠ ملا

الضرائب على الاراضي

عاد السر دوسن فزار فلسطين في سنة ١٩٣٠ وقدم تقريرا عن التقدم الذى بلغت اليه تسوية الاراضي ووضع الضرائب على الاملاك في المدن

وبناء على الاقتراحات بوضع ضرائب على الاراضى قسمت اراضي ٧٣ قرية الى قطع خمنت قيمة كل قطعة منها

وبواسطة تبسيط المعاملات في القرى المزدحمة وزيادة عدد الموظفين سار من الممكن الاسراع في اجراءات التسوية

وكان من نتيجة التوسع في سنة ١٩٣٠ فى تطبيق قانون الفئة المستبدلة من الاعشار لسنة ١٩٢٧ ان اصبح القانون المذكور نافذا في جميع البلاد ماعدا مناطق البدو فى بئر السبع وقد طبق ايضا قانون ضريبة الاملاك في المدن فى صفد والناصرة وبئر السبع وجنين

المصاريف العمومية

وضع فخامة المندوب السامي في ١٩ حزيران حجر زاوية المتحف الفلسطيني ، وينتظر ان يتم بناؤه في نهاية سنة ١٩٣٢. هذا وقد مدد الواهب المستر روكفلر الصغير مدة استعمال المال الموهوب لهذه الغاية الى اول كانون الثاني سنة ١٩٣٣

وكان بناء الحكومة الجديدة على وشك النجاز في آخر السنة

وضع ترتيب للاسبقية في تنفيذ الاشغال العمومية المصادق عليها ، وذلك لاجل تنظيم ما يترتب من الواجبات على دائرة الاشغال الحكومية ولاجل منع تأخير التدابير الفنية باعتراض مشاريع جديدة قبل كمالها

ـــتم بناء مدرسة قادورى الزراعية الحكومية فى طولكرم من الاموال المخصصة لها من تركة قادورى ، وتم ايضا بناء المكتب لرئيس الجديد لدائرة المساحة في يافا . وانجز قسم كبير من بناء دار البريد الجديد في يافا ، وبوشر ببناء المنابر الجديدة ا كما لطعيه بالقرب من حيفا

مرفأ حيفا

في نهاية سنة ١٩٣٠ بلغ امتداد السد الكبير المسماة ٤٩ ١ [illegible] هذا هو الشاطي وجار بتقدم. يشتغل فى اشغال المرفأ ٩٨٨ عربيا و١٨٣ يهوديا. نحو نصف العمال اليهود الذين يشتغلون في المحاجر يدفع لهم على اسعار المقاولات ومعدل ما يحصل الواحد منهم ٦٠٠ مل بما فيه الشغل الاضافي واشغال الليل وذلك على قاعدة ١٢٥ ملا للمتر المكعب من الحجارة الذى يؤخذ قياسه فى الجامد . هذا وان الحد الادنى لاجور العمال غير الفنيين مازال ١٥٠ ملا فى اليوم ولكن كثيرين يحصلون ١٧٣ ملا في اليوم مع الشغل الاضافي . ولا يقل ما يخرجه عمال المقاولات اليهود في المحاجر عن مجموع ثلث مجموع الشغل.

وينظر الان فى امكان تطبيق نظام شمل المقاولات على نخبة من العرب

ان ماذكر من أرقام التحصيل والاخراج تقريبي فقط ولكن العمل جار فى تنظيم احصاءات دقيقة

ارسلت حكومة جلالته فريقا من المهندسين الى فلسطين في تشرين الاول وتشرين الثاني لمعاينة الخط المنوى تسيير سكة حديد حيفا ـ بغداد عليه

الزراعة

قلت اسعار الحاصلات الزراعية والمثة بسبب الضيق الاقتصادى العالمي وزاد فى الطين بلة ان كانت الحالة الجوية للمواسم الشتوية سيئة وانتشرت نيران الحقول في المنطقة الشمالية وغزا الجراد فى اول السنة الجزء الجنوبي من فلسطين وهذه هي السنة الثالثة من السنين التى تتابع فيها ظهور الجراد ،

وبواسطة التنظيم الفني والجهود الشاقة من قبل الموظفين في الحقول واستخدام رجال القرى الذين دفعت لهم اجورهم واعطوا الطعمة ـــ انتصرت دائرة الزراعة انتصارا تاما على الجراد باستعمال الحب المسموم وبنادق اللهب وحواجز صفائح الزنك وقد كانت هذه الحملة نحو ٢٧٠٠ جنيه

ثم ان سوء حال الفلاح اقتضت اجراء اسعاف عاجل له فعين فخامته المندوب السامي لجنة مؤلفة من نائب مدير المالية ومن مساعدي حكام المقاطعات وموظفي المساحة لاجل النظر في حالة المزارعين الاقتصادية ونسبة ضرائب الحكومة المالية اليها ولاجل اقتراح مايجب عمله لمعالجة تلك الحالة .

وتعين ايضا المستر كالدوهو من موظفي حكومة الهند وكان اخيرا مسجلا للشركات التعاون فى البنجاب فشخص الى فلسطين فى مهمة موقتة لتقديم تقرير عن امكان تطبيق نظام التعاون الزراعي فى فلسطين وتقريره مع تقرير اللجنة المذكورة اعلاه قدما الى لجنة الاقتصاديات الدائمة وسينظر في الاقتراحات المقدمة في هذين التقريرين بعناية .

على ان الفلاح بعد ان لم يبق لديه بذار للمواسم الصيفية ولا اموال للحراثة الشتوية لم يجد مندوحة من العودة الى المرابين والغوص في دين اعمق مما كان . وكان اول ما اجري لتخفيف وطأة المرابين عليه ان نشر مشروع لقانون ينقص مدة الحبس على دين من ٩١ يوما الى ٢٠ ونفذت بعض النواحي الوارد في تقرير نائب مدير المالية بشأن الاسعاف المستعجل للمزارعين المتضايقين وحظر استيراد الحنطة والدقيق والسميد وزيت الزيتون غير المكرر الا برخصة ووضعت رسوم على الوارد من السمسم وكان من قبل معفيا ،

وخفضت فئة الاعشار المستبدلة ٤٠ بالمئة (وذلك يبلغ ٥٠ بالمئة من اعشار المواسم الشتوية) ووزع مبلغ ٣٥٠٠٠ جنيه على المزارعين قروضا زراعية قصيرة الاجل لا يزيد القرض الواحد منها عن ١٥ جنيها ويصير دفعه قسطا واحدا بعد مرور سنة وذلك لاجل مشترى البذار وتهيئة الزراعة الشتوية

كان موسم البرتقال في عام ٢٩ـ٣٠ معتدلا فقط ومازال التعاون بين الشاحنين ناقصا واساليب التنويع والرزم مفتقرة الى التحسين :وصول مشحونات الى الاسواق الانجليزية فى غير اوانها اوجد تخمة موقتة فيها ، وشحن النوع الواطى منه يؤدى الى هبوط اسعار البرتقال الفلسطيني بالاجمال. ويقال من الجهة الاخرى ان المساعى مبذولة دائما لافتتاح اسواق اوربية جديدة

خصصت قطع ارض لاجراء تجارب زراعية فى ١٨ قرية عربية واستعملت هذه القطع لتجارب الفواكه والبذور وبساتين الخضروات ولاجل تجربة تتابع المواسم ،وقد وزعت دائرة الزراعة الحكومية محاريث وماكنات وادوات لاجل العمل في تلك القطع

لقي تصدير الفواكه الفلسطينية الى مصر نتيجة سيئة وقد كانت السوق المصرية يروج فيها البطيخ والموز واللوز والعنب والبرتقال الفلسطينيه ذلك ان الحكومة المصرية الغت في ١٦ شباط المعاهدة التجارية التي عقدتها مع فلسطين سنة ١٩٢٨ ووضعت تعريفة جمركيه جديدة . ومع ان بناء المعاهدة بين مصر وحكومة جلالته خولت فلسطين ميزة التعريفة المخفضه ولكن فئة التعريفة على الفواكه عالية جدا بحيث ان الحد الادنى منها كان مانعا . ومعنى ذلك ان السوق المصرية قد اقفلت في وجه فلسطين التي خسرت من جراء ذلك مبلغا سنويا يقدر بنحو ١٢٠٠٠٠ جنيها كانت تربحها من بيع صادراتها

ولقد فاوضت حكومة فلسطين الحكومة المصرية فى ذلك وبينت لها شدة مايعانيه المصدر الفلسطيني من جراء التعريفة الجديدة ولكن الحكومة المصريه لم تستطع ان تبطل من اجل مصلحة فلسطين سياسة املاها عليها الضيق الزراعي في مصر التى لم تجد سبيلا الى معالجته غير زراعة الفواكه فى اراضيها التى حظرت بمنشورها زراعتها قطنا

فى نهاية حزيران زار فلسطين وفد تجاري موفدا من قبل حكومة قبرص لاجل ترويج التجارة فى الحاصلات الزراعية بين البلدين وكان من نتيجة تلك الزيارة ان صار بالامكان تبادل البلاد بين الموز الفلسطيني والبطاطا القبرصيه

ـــ تزداد الاستعدادات لتأسيس مجلس زراعي عام لفلسطين يتولى تنظيم برنامج واسع للبحث والثقافة الزراعيين لتأمين اتم التعاون في الجهود والابحاث في المصالح الرسمية وغير الرسمية

وقبلت المضوية فيه جماعات مختلفة من عربيه ويهوديه والمانيه والجامعه العبريه وجمعيه اليكا للاستعمار اليهودى الفلسطيني واللجنة التنفيذيه للوكالة الصهيونية

ـــ فتحت مدرسة قادوري الزراعيه الحكوميه في طولكرم لقبول الطلبه في اول كانون الثاني سنه ١٩٣٠ ويتلقى دروسا في الزراعه هناك صنف من معلمي الحكومه وذلك كي يصير بالامكان تثقيف التلاميذ في مدارس الحكومه في العلوم الزراعيه ونفقة هذا التعليم تدفع من هبة تستمد من فرع الشرق الادني لمعهد الحياة القرويه الاميركي

التجارة والصناعة

تسجلت ٤٢ شركة مساهمه و٤٢ شركة تعاون و١١٤ شركة عاديه وكانت احدى عشرة شركة مساهمة آخذة في التصفية الاختيارية سنه ١٩٣٠ على انها لم تصف بامر من المحاكم الا شركة واحدة فقط

العامل الرئيسية آخذة فى توطيد مراكزها ببطء وتبذل الجهود في سبيل تحسين نوع المصنوعات المحليه والتوسع في العادات الاجنبية وقد نجحت الجهود المذكورة بعض النجاح

معمل الشمنتو (نيشر) رأسماله المدفوع ٣٠٠ الف جنيه ووزع ربحه فى سنة ١٩٣٠ وقدره ستة بالمئة

وبلغت ارباحه فى سنة ١٩٢٩ ثمانية عشر الف جنيه وأدى انتعاش حركة البناء الى عودة معمل السليكات في تل ابيب الى العمل

ومما امتازت به سنة ١٩٣٠ افتتاح اجهزة الزيت التابعه لشركة الشل فى حيفا. وبناء على امكان بناء خط حديدي من حيفا الى بغداد وردت طلبات من حكومتي فارس والعراق لاعداد مناطق حرة وتسهيلات اخرى فى منطقة مرفأ حيفا لتجارة الترانسيت بين هذه البلدان والبلدان الواقعة على شاطئ بحر الروم (من المجلة التجارية)

القتال بين اليابان والصين

احتلت الجنود اليابانية مدينة مكدن وزحفت الى ميناء نيو تشانغ والى ملتقى خطوط سكك الحديد المهم في كاويانج على سكة الحديد بين مكدن وبكين.

وقد عبثت كل القوات العسكرية في كوريا ولكن وزارة خارجية اليابان ووزارة حربيتها تقولان ان الحكومة اليابانية تبذل اقصى جهدها لمنع اتساع نطاق القتال.

ويقول اليابانيون ان الحادثة المذكورة نشأت من ان ثلاثمئة جندي صيني يؤلفون حامية الضاحية الشمالية من المدن اطلقوا النار على الجنود اليابانية التي كانت تحرس سكة الحديد فاحتل اليابانيون حينئذ المدينة حفظا للنظام.

وقد امرت الحكومة اليابانية سفراءها في لندن وباريس وموسكو ووشنطن ان يوضحوا اسباب زحف الجنود اليابانية في منشوريا.

مطبعة الصراط المستقيم